

## شرح حديث (بلغوا عنِي ولو آية)

عبدالمحسن الزامل

اريد شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنِي مع ضرب الالمثلة على ذلك بلغوا عنِي ولو آية هذا ثبت حديث عبدالله بن عمرو عند البخاري وحديث ابي هريرة عند ابي داود - [00:00:00](#)

احاديث اخرى نعم وحديث اه حديث جيد هذا بلغوا عنِي ولو لا اصح فيه واظهر فيه والله اعلم ان الآية المراد بها آية من كتاب الله سبحانه وتعالى والمعنى انه يبين حكم الآية ويدخل في بيان الآية بيان الاحاديث لانه اذا كانت - [00:00:10](#) هذا بيان بآية في كتاب الله تفسيرها ومعناها كذلك ايضا حكم المبين حكم مبين وهو السنة. هو السنة ايضا في حكم ذلك اه مثل يعني يشرح الحمد لله رب العالمين يبلغ يفسر - [00:00:32](#)

قوله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مثلا ونحو ذلك قل هو الله احد نفسه هذه الآية مثلا اي آية من كتاب الله وقد يدخل فيه اي آيات. كذلك - [00:00:55](#)

فائدة من حديث الدين النصيحة بالنيات ايضا كذلك بلغ انسان يحفظ هذا الحديث يحفظ احاديث يسيرة. يبلغ بلغوا عنِي ولو آية وقيل ان الآية هي العلامة الفاصلة العلامة الفاصلة او - [00:01:11](#)

البلية النازلة او المعجزة الحاصلة. او المعجزة الحاصلة وهذا حكاية المعافى النهراوي في كتابه الجليس الصالح كما ذكر الحافظ رحمة الله وعلى هذا تكون الآية الفاصلة. وهو ان يكون التبليغ حين من يبلغ يدخل في قوله العلامة الفاصلة - [00:01:36](#) يدخل في معناه فيكون على فاصل آية هذه على انفاسه. يدخل فيها كل الفوائد وعلى هذا يكون التبليغ في الشيء الواضح البين. وهذا لا يخفا ويكون واضح حتى لعموم طلاب العلم. لعموم من كان فاهم - [00:01:58](#)

وعامة الناس ايضا يعرفون هذا الشيء لأنها فاصلة. والفاصلة واضحة وبينة محكمة. انسان يتكلم يبلغ حكم الصلاة وان الصلاة ركن من اركان الاسلام. هذه على مفاصل بين لا تخفي على احد - [00:02:14](#)

يبين يقول يا اخي الصلاة ركن من اركان الاسلام. الصوم الصوم ركن من اركان الاسلام. الزكاة الاشياء الواضحة البينة. وهذه يبلغها كل احد. وهذا هو الدين. الدين مبني على هذا - [00:02:30](#)

وان امور الدين المطلوب هل واجبة منتفق عليها اي من عموم المسلمين ولا تخفي على احد لاحكام الشريعة العامة احكام الشريعة التي هي من العلم العام فيكون بلغوا عنها اي من العلم العام. العلم الذي لا يخفي العلم الذي يشترك فيه عموم الناس - [00:02:44](#) فيدركه كل احد يدركه طالب العلم العالم مطالب العلم الذي قد اخذ شيئا من العلم. وطالبو العلم المبتدئ وايضا من كان من عامة الناس من الرجال والنساء بل ربما ايضا حتى من الصغار - [00:03:08](#)

تجده مثلا يعلم هذه الاحكام العلم العام باحكام الشريعة لا يخفي. ولهذا ربما تجد انسان لتوه يسلم في علم باحكام الاسلام تعليماتاما ويحيط بكل احكام الاسلام واجبة عليه. لانها احكام واظحة. احكام سهلة. احكام بينة. يبلغها كل احد. ولهذا - [00:03:26](#) كانت الدعوة واجبة. قل هذه ادعوا الى الله على بصيرة وان يتبعني. لان هذه الدعوة العامة الى العلم العام. العلم العام لا يكاد يخفي على احد من رحمة الله ومن تيسير الله سبحانه وتعالى قال ادعوا الانسان بربك ادع الى سبيل ربك بالحكمة. هل يدعوا اليه كل احد من الناس فلا يخفي عليه؟ فهي - [00:03:50](#)

آية بينة آية فاصلة ربما ينشأ الانسان وقد لا يكون طلب العلم مثلا ويعلم احكام الاسلام بمشاركة الناس في مساجدهم وفي مجامعهم يعلم احكام الاسلام العمل التي بها ينجو ويفوز - [00:04:10](#)

كن من السعداء في الآخرة لأنها والحمد لله احكام ظاهرة. اما التفاصيل والخلافات هذه تكون لاهل العلم في بحثهم وفي آآ يعني  
مدارسة معهم وفي تدريسيهم للعلم ولهذا امر عليه الصلاة والسلام امرا عاما بالتبليغ العام - 00:04:30  
امر عام للعلوم بالتبليغ العام لعلوم الدين فيما يتعلق بما هو علم عام لجميع المسلمين والله الحمد - 00:04:51